

بجماد وكان يلبس الشعر ويأكل الشبيرة ولم يكن له بيت  
ابتداء دكه النور وكان أحب السماء اليه ان يقال له يا مسكين  
وقيل ان موسى عليه السلام لما ورد ماء مدين كانت تسمى  
حضرة البقل في نبطه من الهزان وقد قال صلى الله تعالى عليه  
وسلم ولقد كان الانبياء قبلي يبئلي احدكم بالفقر والقل  
وكان ذلك احب اليهم من العطاء اليكم وقال عيسى عليه السلام  
لمن يريد لقيه اذهب بسلام فقبل له في ذلك فقال كره ان اعو  
لساقى لظن بسوء وقال مجاهد كان نطعا ميمى عليه السلام  
العشب وكان يبكي من خشية الله عز وجل حتى اتخذ الدمع  
مجري في خده وكان يأكل مع الوحش ثلاثا تجالط الناس  
**وحكى** الطبري عن وهبان موسى عليه السلام كان يستظل  
بجريش ويأكل في نفرة مجرى ويكوع فيها اذا اراد ان يشرب  
كانت كوع الدابة تواضعا لله تعالى بما اكرم به من كلامه  
واخباره في هذا كله مسطورة وصفاته تهر في الكمال  
وجميل الاخلاق وحسن الصورة والشمال معروف ومشهور  
فلا ينطول بها ولا تلفت الي ما تجده في كتب بعض جهلة  
المؤرخين والمفسرين مما تجالط هذا **فصل** في ائتنا اكرم الله  
من ذكر الاخلاق الحميدة والفضائل الحميدة وخصال الكمال  
العديدة واريناك صفة حاله صلى الله تعالى عليه وسلم وجلينا  
من الآثار ما فيه منقح والامر واسع فجال هذا الباب في حق  
صلى الله تعالى عليه وسلم مستدق قطع دون نفاذه الادلاء

وعمر بن

ومع علم خصائصه ذا خيرا لا تكدره الدلاء ولما اتينا  
فيه بالمعروف مما اكثره في الصحيح والمشهور من الصفات  
واقصرتنا في ذلك بقل من كل وغيبض من فيض وراينا ان نختم  
هذه الفصول بذكر حديث الحسن بن ابى حمالة رضي الله عنهما  
لجمعه من شمائله واصنافه كثيرا وادماجه جملة كافية من سيره  
وفضائله ونصه بتبنيه لطيف على غريبه ومشكلة **حدثنا**  
القاضي ابو علي الحسين بن محمد الحافظ بقراء في عليه سنة  
ثمان وخمسمائة قال **حدثنا** الامام ابو القاسم عبد الله بن طاهر  
التميمي قرأت عليه **خبركم** الفقيه الاديب ابو بكر محمد بن عبد الله  
بن الحسين النيسابوري والشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن احمد  
بن الحسن المحمدي والقاضي ابو علي الحسن بن علي بن جعفر الواسطي  
قالوا **حدثنا** ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن الحسن الخزازي  
قال **ابننا** ابو سعيد الهيثم بن كليب الساشي قال **ابننا** ابو عيسى  
محمد بن عيسى بن سورة الحافظ قال **حدثنا** اسفيا بن وكيع  
قال **حدثنا** جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي املاء من كتابه قال  
**حدثني** رجل من بني كسب من ولد ابى حمالة زوج خديجة المؤمن  
رضي الله عنها يكنى ابا عبد الله عن ابى حمالة عن الحسن  
بن علي بن ابى طالب رضي الله عنهم قال سألت خالي محمد بن ابى حمالة  
رضي الله عنه قال **القاضي** ابو علي رحمه الله وقرأت على الشيخ ابو طاهر  
احمد بن الحسن بن احمد بن احمد بن خذاداد الكرجي البافلافي  
قال واجاز لنا الشيخ الاجل ابو الفضل احمد بن الحسن بن خرو